

الأهول

مجلة فضلية مضمونة تعنى بالآثار والتراث

العدد السادس – السنة الثانية 1990



الموسم

مجلة فصلية مصورة تُعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

أكاديمية الكوفة



هولند

مركز الأبحاث في كربلاء
مركز الأبحاث في كربلاء

المراسلات

KUFA ACADEMY

POSTBUS 1113

3260 AC OUD - BEYERLAND

NEDERLAND

www.almawsem.net

www.shiaparlement.com

Shiabooks.net



مكتبة مركز الأبحاث في كربلاء

تاريخ النشر: ١٤٠١ / ١١ / ٢٨
العدد: ١١٩
الطبعة: ١١٩



أمينه شاه

أديبة من أفغانستان

مركز تحقيقات كالميتور علوم إسلامي

تعنى الأديبة الأفغانية المعاصرة «أمينه شاه» بتراث الشرق من أدب وفولكلور .

ولدت عام ١٩١٨ من أسرة نبيلة عريقة في پايجان بأفغانستان وتلقت تعليمها في المدارس الإسلامية ثم نزلت أسرتها إلى بريطانيا حيث أقام والدها السردار إقبال علي شاه وكان أيضاً من الأدباء وله عدة مؤلفات في الثقافة الإسلامية والفلسفة الشرقية .

وأقامت أمينه فترة في بريطانيا مع شقيقها الكاتب الأفغاني المعروف «إدريس شاه» الذي عُرف بمؤلفاته الشائقة عن الفلسفة الصوفية في الشرق والتصوف الإسلامي بصفة خاصة ، ولعل من أبرز مؤلفاته هذه كتابه «طريقة الصوفي»^(١) الذي سعدت بنقله إلى اللغة العربية لمادته الفنية وحكاياته وما ضمه أيضاً من أدب صوفي شعري .

وكرست أمينه شاه حياتها ونشاطاتها للأدب والثقافة والخدمة الاجتماعية ، فقد قامت بجهود كبيرة في جمع التبرعات لمساعدة اللاجئين في بلادها ، وتجولت في عديد من البلدان فزارت الولايات المتحدة ، السودان ، قبرص ، نيوزيلندا ، أستراليا ، باكستان ، وغيرها من البلدان الغربية والشرقية ، إلى جانب أدائها فريضة الحج مع والدها عام ١٩٥١ م .

(١) طريقة الصوفي / تأليف إدريس شاه ، ترجمة سناء زكي المحاسني ، بيروت : دار الوفاء ، ١٩٨٩ - ٣٧٦ ص .

وكان لدراساتها في مدارس إسلامية ثم إنكليزية أثر في تنوع ثقافتها وغنى معرفتها وطرافة أدبها ، فقد درست الفنون في أوكسفورد بإنكلترا ومن ثم تعلقت بالأدب الفني الفولكلوري فقدمت أعمال أدبية جيدة ومتنوعة .

ولعل أشهر إنتاجها الفكري مجموعة من القصص استوحتها من التراث الثقافي والفولكلوري لحياة شعبها وبلادها أفغانستان ، وهي بعنوان «قصص من أفغانستان» ، طبع في لندن بالإنكليزية .

ولها أيضاً كتاب «حكاية الدراويش الأربعة» ، وحكايات شعبية من وسط آسيا ومؤلفات أخرى .

وكان لأمينة فضلاً عن هذا إهتمام بالأدب الفولكلوري العربي وبالتراث العربي فقد ترجمت إلى الإنكليزية كتاب قيم من مكتبة التراث العربي وهو «مقامات الحريري» وذلك لإطلاع الغرب على أحد الكتب البارزة من الأدب العربي ..

وقد صدر لها مؤخراً كتاب بعنوان «قصص عربية خيالية» وهي قصص فولكلورية خيالية على غرار حكايات ألف ليلة الشهيرة ، والجدير بالذكر أن كتاب ألف ليلة وليلة قد إستهوى الكتاب والباحثين في الغرب فترجموه عدة مرات ، وهذا الكتاب يضيف إلى ما قام به هؤلاء الكتاب شيئاً جديداً .

وقد كلفت أمينة برئاسة كلية لندن لقراءة القصة حيث تلقي من حين لآخر المحاضرات التي تتحدث فيها عن إنتاجها الأدبي وتروي من حكاياتها لهواة هذا الفن .

وتمارس أيضاً نشاطها الاجتماعي حتى الوقت الحاضر وهي عضوة في أكثر من جمعية خيرية ، وتقوم بإلقاء المحاضرات عن بلادها ، وآخر ما قلمته محاضرة في أحد مراكز القرن في إنكلترا ، تشرين الثاني ١٩٨٨ ضمن نشاطاتها الاجتماعية .

سماة المحاسني